

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

الرقل النخل الطوال واحدها رقلة شبهه في طوله بالنخلة .

ويقال أرقلت الشجرة إذا عظمت وطالت .

وقوله خرجت عاديته يريد أصحابه وأعوانه والعادية خيل تعدو للغارة أي تشد وتقبل ويقال للرجالة أيضا عادية ومن هذا عدوة اللص وأنشدني أبو عمر أنشدنا ثعلب عن ابن الأعرابي لسليك يا صاحبي ألا لا حي بالوادي إلا عبيد وآم بين أذواد أنتظران قليلا ريث غفلتهم أم تعدوان فإن الريحاً للعادي والريح القوة والغلبة قال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم .

ورجل جراد جماعة من الجراد .

وقال أبو سليمان في حديث جابر أنه ذكر مبعث سرية كان فيها وأنهم أرملوا من الزاد قال فبينما نحن على ذلك إذا رأينا سوادا فلما غشيناه إذا دابة قد خرجت من الأرض فأناخ عليه العسكر ثمانى عشرة ليلة يأكلون منها ما شاءوا حتى ارتعفوا